

الإصابة في تمييز الصحابة

بن خديج بن حماس بن ربيعة بن كعب بن الحارث بن كعب يكنى أبا الحارث وأبا مخاشن له إدراك وكان في عسكر علي بصفين ووفد على عمر بن الخطاب ولازم علي بن أبي طالب وكان يمدحه فجلده في الخمر ففر إلى معاوية يدل على أنه عمر طويلاً أن معاوية سأله من أعز العرب قال رجل مررت به يقسم الغنائم على باب بيته بين الحليفين أسد وغطفان قال من هو قال حصين بن حذيفة بن بدر انتهى وحصين هو والد عيينة الذي كان رئيس غطفان يوم الأحزاب ومات أبوه قبل البعثة أو بعدها بيسير وقيل اسم النجاشي سمعان وترجمه بن العديم في تاريخ حلب في حرف النون فقال نجاشي بن الحارث بن كعب الحارثي ذكر أبو أحمد العسكري في ربيع الآداب أن النجاشي الشاعر مر بأبي سماك الأسدي في رمضان فدعاه إلى الشرب فأجابه فبلغ علياً فهرب أبو سماك وأخذ النجاشي فجلده علي فطرح عليه هند بن عاصم نفسه ورمى عليه جماعة من وجوه الكوفة أربعين مطرفاً وجعل بعضهم يقول هذا من قدر الله فقال النجاشي ضربوني ثم قالوا قدر الله لهم شر القدر ثم هرب إلى الشام وقال المرزباني النجاشي قدم على عهد عمر في جماعة من قومه وكان مع علي في حروبه يناضل عنه أهل الشام وذكر أن علياً جلده ثماني ثم زاده عشرين فقال له ما هذه العلاوة فقال لجرأتك على الله في شهر رمضان وصبياننا صيام فهرب إلى معاوية وهجا علياً وكان هاجي تميم بن مقبل في عهد عمر فاستعدى عليه وهو القائل في المغيرة يصفه بالقصر